

العين

والزُّقَّاقُ : طريقٌ دونَ السِّكِّةِ ضَيِّقٌ نافِذٌ أو غيرُ نافِذٍ . والزَّقَّاهُ :
طائرٌ صَغِيرٌ فِي المَاءِ يُمكنُ حتى يكادُ يُقْبِضُ عَلَيْهِ ثم يغوصُ فيَخْرُجُ بعِيداً .
والزُّقَّاقُ والزَّقَّاهُ : تَرْقِصُ الأُمَّمَ وَلَدَهَا . باب القاف مع الطاء ق ط ط ق
مستعملان .

قط : قطٌ خفيفةٌ هي بمَنْزِلَةِ " حَسْبُ " يقال : قَطَّكَ هذا الشَّيْءُ أَي حَسَبَكَ
قال : امتلاً الحَوْضُ وقال قَطَّني . . .) .
وقَدَّ وقَطَّ لغتانِ فِي " حَسْبُ " لم يَتَمَكَّنَا فِي التَّصْرِيفِ إِذَا أَضَفْتَهُمَا إِلَى
نَفْسِكَ قَوَّيْتَا بالنُّونِ فَقُلَّتْ : قَدَّني وقَطَّني كما قَوَّوا عَنِّي وَمِنِّي
وَلَدُّنِي بنُّونٍ أُخْرَى . قال أَهلُ الكوفةِ : معنى " قَطَّني " كَفَّاني النُّونُ فِي مَوْضِعِ
النَّصْبِ مِثْلُ نُونِ " كَفَّاني " لِأَنَّكَ تقولُ : قَطَّ عَيْدَ الْإِذِ دِرْهَمٌ .
وقال أَهلُ البَصْرَةِ : الصَّوَابُ فِيهِ الخَفْضُ على معنى : حَسْبُ زَيْدٍ وكَفَّيْ
زَيْدٍ وهذه النُّونُ عِمَادٌ . ومنعَهُمُ أَنْ يقولوا : " حَسْبُنِي " لِأَنَّ الباءَ مُتَحَرِّكَةٌ
والطَّاءُ هُنَا ساكنَةٌ فَكَّرَها تَغْيِيرَها عَنِ الإِسْكانِ وَجَعَلُوا النُّونَ الثَّانِيَةَ مِنْ
لَدُنِّي " عِمَاداً لِلِباءِ . وأما " قَطَّ " فَإِنَّهُ الأَبَدُ الماضِي تقولُ : ما رأيتُهُ
قَطَّ وهو رَفُوعٌ لِأَنَّهُ غايةٌ مِثْلُ قولِكَ : قَبِلْتُ وِبَعْدُ